Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(شيخ): شاخ ـ وفلاناً: دعاه شيخاً و ـ عليه: عابه و ـ به: فضحه.

(تشيخ): تكلف الشيخوخة.

(الشياخ): الشيخوخة المبكرة تنشأ عن النمو غير السوي.

(الشياخة): منصب الشيخ وموضوع ممارسته سلطته.

ومثل هذه التسميات وغيرها ظواهر اجتماعية تظهر في أي أمة من الأمم لخلق امتيازات شخصية لا تلبث أن تكون حقاً مكتسباً للشخص وعائلته من بعده. والكتب التاريخية عن الأمم الغابرة تحفل بمؤلفات تتضمن مثل هذه التسميات في بعض الشرائع القديمة تتمثل في ظهور طبقات اجتماعية مختلفة كطبقة النبلاء، والأشراف، وغيرهم من الذين قننت لهم قوانين تعطيهم حق الامتياز على غيرهم من الطبقات الأخرى، كذلك طبقة الأحرار والطبقة الوسطى والأرقاء والموشكينو والإيماخو والكاهن. فكما هو معروف أن القوانين القديمة لم تسوّ بين الناس في الحقوق والواجبات وذلك نظراً لمراكزهم الاجتماعية ـ كما هو الحال في روما القديمة، وفي العصور الفرعونية الإقطاعية ومجتمع بلاد ما وراء النهرين ـ وبصفة عامة المجتمعات القديمة جميعها.

ولن نذهب بعيداً فالمجتمع الأوروبي كانت تحكمه الطبقية وتتخلله التسميات أو الألقاب المميزة للبعض دون الآخر.. فكانت طبقة النبلاء والدوق، والدوقة والمركيز والمركيزة ـ وما زالت بعض هذه الألقاب التشريفية في أوروبا مثل (السير) وهو السيد وهو أعلى من لقب (مستر) التي تطلق على العامة **وهذا اللقب يتوارثه الإنجليز أباً عن جد** ـ فدرج العرف على ذلك. والعرف في كثير من الشرائع يندرج في إطار القانون الذي يستمد تشريعاته أو بعضها منه نظراً لتطور المجتمعات ونُظُمها التي تحتاج إليها.